الياقوت: من تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة أكثر من ربع السكان في الدولة

البكري: الكويت سباقة في دعم إعلام وأدب الطفل

د.طارق البكري وحياة الياقوت وأمل الرندي

نظمت رابطة الادباء الكويتية ندوة حول ادب الطفل مساء اول من أمس في مقر الرابطة في منطقة العديلية بمناسبة حصول عضو الرابطة الكاتبة أمل الرندي على جائزة الدولة التشجيعية في أدب الطفل.

بداية، افتتحت الندوة رئيسة تحرير دار ناشري للنشر الإلكتروني الكاتبة حياة الياقوت بأبيات للشاعر بدوي الجبل:

ويا رب من أجل الطفولة وحدها
أفض بركات السلم شرقا ومغربا
وصن ضحكة الأطفال يا رب إنها إذا غردت في موحش الرمل أعشبا
ويا رب حبب كل طفل فلا يرى وإن لج في الإعنات وجها مقطبا
وهيئ له في كل قلب صبابة وفي كل لقيا مرحبا ثم مرحبا

ثم قالت الياقوت: اننا اليوم (امس) نأتيكم بموضوع مميز، وبضيفين مميزين للحديث عن أدب الطفل بين الواقع والتجربة في دولة يشكل فيها من تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة أكثر من 27٪ أي أكثر من ربع السكان ونحن نعلم أننا اليوم نناقش موضوعا حيويا يمس تطورنا موضوعا متعلقا بصياغة مستقبلنا وحينما نقول أدب فنحن هنا نقولها تجاوزا، والصحيح أننا إزاء تجليات أدبية فنية ثقافية اجتماعية إعلامية، فما يقدم للطفل ليس مجرد نصوص جامدة بل توغلت في مجالات عديدة وأسقطت الحواجز والحدود الوهمية بين الأدب وغيره من الإبداعات البشرية مضيفة قد تطور أدب الطفل كثيرا منذ بدأ عفويا من خلال حكايات الأمهات لأطفالهن (الحزاوي) إلى أن برز له وجه إلكتروني في أيامنا هذه واليوم سنحاول أن نعرج على أهم القضايا التي تواجه أدب الطفل ويواجهها.

من جهته، قال د.طارق البكري: أعرف أمل الرندي منذ سنوات كثيرة، وقد كانت ومازالت منطلقة في حبها لعالم الأطفال، وفي فترة قصيرة استطاعت أن تملأ جنبات المكتبة العربية برصيد طيب من قصص الطفولة وأن تصبح علامة فارقة في الأدب الطفلي في الكويت وفي خلال فترة عملنا المشترك في مجلة «أولاد وبنات»، كنت أرى مدى حماستها وحيويتها في العمل الصحافي والأدب الطفولي وبذلها للوقت والمال من أجل ادخال الفرح إلى قلوب الأطفال، وهذا من أنبل الأعمال التي يمكن أن يؤديها إنسان، ولعل الحدث الأبرز كان خبر تكريمها من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وحصولها على جائزة الدولة التشجيعية في مجال أدب الطفل. وتابع البكري: لا شك أن الكويت سباقة في رعاية ودعم اعلام الطفل وأدبه وأنها سباقة في النشر الإعلامي والأدبي الخاص في أدب الطفل في المنطقة وفي العالم العربي ولديها عدد كبير من مجلات الأطفال والصفحات اليومية للطفل صدرت في فترات سابقة، وكثير منها مازال محافظا على الصدور رغم ما يعانيه أدب الطفل وإعلامه من صعوبات شتى، والكويت تصدر فيها حاليا كثير من المطبوعات والمجلات الخاصة بالطفل ومنها مجلة «العربي الصغير» ومجلة «أجيالنا» و«براعم الإيمان» و«سدرة» و«سعد»، وتغطي مجلة العربي الصغير العالم العربي كله واستطاعت أن تصل إلى الأطفال العرب في كل مكان وأصبحت منذ زمن طويل مجلة الطفل على امتداد الوطن العربي بامتياز إضافة إلى مجلتي سعد وسدرة ومجلة أولاد وبنات والمجلة الحديثة أجيالنا وغيرها من المجلات وفي السنوات الأخيرة أسفرت عن تحديات عجزت وسائل البناء في المجتمع عن مواجهتها بشكل فاعل لأسباب عدة، ما يلقي على أدب الطفل مهمات جسيمة، مؤكدا على ان دور الأدب البناء يفرض تركيزا على تطور وسائل أدب الطفل وعلى كل تجربة جادة وفاعلة بحثا عن جديد يستمد من التجارب السابقة ما يساعد على الارتقاء والنهوض والتفرد، والطفولة هم شاغل وقلق دائم لكل من أخذ من عالم الطفولة بطرف، فساحة البناء الإنساني التي كانت طوال قرون مسورة بسياج الأسرة والمجتمع الضيق اتسعت بصورة لم يسبق لها مثيل فغيرت المفاهيم وشوهت كثيرا من القيم الإنسانية بعد أن كان غرسها سهلا فيمن نشأ وتربى في أحضان الفضيلة وبعد أن كانت الأسر الصغيرة تعيش في أمان داخل بيوتها زاحمتها مؤثرات كثيرة أبرزها الإعلام بأنواعه.

الرندي: أحرص على التفاصيل في كل عمل أقدمه للطفل ليكون متكاملا

بدورها، قالت الكاتبة أمل الرندي ـ الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية في أدب الطفل ـ ان الكتابة للطفل من الأشياء الجميلة التي أجد فيها نفسي والأجمل عندما أشعر باستمتاع الأطفال بأحداث القصة وبتجاوبهم وتفاعلهم مع الأبطال وانسجامهم مع الأسلوب، بل أحيانا أجد كثيرا من الأطفال يتقمصون أدوار بعض الشخصيات ويحاولون تمثيلها أو تذكرها في الكثير من المواقف، وقد حرصت دائما على أن تنقل قصصي واقع الطفل من يومياته ومجتمعه وسلوكه حتى يرى نفسه في الأحداث، ومن هنا أصدرت مجموعة «قصص الأمل التربوية للأطفال» وفيها أكثر من ثلاثين قصة لمرحلة الطفولة المبكرة وبعد ذلك بدأت إصدار قصص لمرحلة الطفولة المتوسطة وفيها موضوعات تناسب ميولهم واهتمامهم.

واضافت الرندي: كان للجانب العلمي نصيب كبير في قصصي، فعضويتي في الرابطة العربية للعلامين العلميين ومنتدى البيئة والتنمية وجمعية حماية البيئة الكويتية وغيرها من الروابط العلمية وحضوري العديد من المؤتمرات والدورات جعلت لدي دافعا قويا لكتابة قصص علمية للأطفال بأسلوب مبسط يناسب عمرهم ويفتح أفقهم أكثر على المعلومات العلمية، فالوسائل الالكترونية في عصرنا الحالي جزء من يوميات الطفل، فقد أصدرت قصصا متنوعة منها «رسالة نورة الالكترونية» و«في بيتنا حاسوب» و«الحاسوب في كل مكان» و«راما تلعب مع الشمس» وغيرها وأخيرا حرصت على إصدار قصص علمية بيئية بالتعاون مع جمعية حماية البيئة الكويتية بعنوان «البيت الكبير»، فالتعاون مع جمعيات النفع العام أراه من الأمور المهمة للتواصل الفعال والايجابي في المجتمع والوصول إلى الطفل بشتى الطرق الممكنة.

وتابعت الرندي: أما بالنسبة إلى مجموعتي القصصية الحائزة على جائزة الدولة التشجيعية لأدب الطفل لعام 2011 أعني «مجموعة قصص الأمل التربوية للأطفال» فقد تنوعت في موضوعاتها بين مرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة من حيث المفاهيم والقيم والعادات والتقاليد مثل قصص «ألعاب فارس» «حج مبرور» «مهن مهمة» وقصص علمية مثل «مزرعة الأحلام» وفي الحقيقة ما يميز هذه المجموعة أن أكثر من رسام تعاون معي فيها وكان لكل من الرسامين احمد فايد وإياد العيساوي حسه الفني الجميل كما كان للإخراج والطباعة الجيدة دور كبير في جذب الطفل، وكان لي حظ في التعاون مع دار الحافظ المتخصصة بالنشر للأطفال في سورية.

وقالت الرندي: أحرص دائما على التفاصيل في كل عمل أقدمه للطفل لأقدم له عملا متكاملا من حيث الفكرة والتنفيذ وعملا متميزا يجذب عين الطفل وعقله، فالهدف أولا وأخيرا أن نجعل أطفالنا يتمتعون ويتربون بالأدب ويتغنون بالأفكار فتكون نشأتهم صحيحة.

● عادل الشنان

تكريم العاملين على انجاز المخيم الأخضر

«المهندسين» افتتحت المخيم الأخضر برعاية «الكيماويات البترولية»

مها ملا حسين: الكويت لا توفر جهداً في الاعتماد على الطاقة البديلة

افتتحت جمعية المهندسين الكويتية مساء أمس الاول «المخيم الأخضر» برعاية شركة صناعة الكيماويات البترولية وحضور عدد من رؤساء مجالس ادارات الشركات النفطية تقدمتهم رئيسة مجلس ادارة الشركة م. مها ملا حسين.

فقد أكد أمين سر الجمعية المساعد وعضو مجلس الادارة هديان العجمي ان الهدف من المخيم الاخضر هو الاعتماد على استغلال الطاقة الشمسية للحد من استنزاف الطاقة، ليكون بمنزلة نواة تثقيفية لمرتادي البر ويسهم في نشر ثقافة التعامل السليم مع البيئة والاهتمام بها مضيفا ان المخيم يهدف ايضا الى معالجة الكثير من السلبيات التقليدية كاستعمال المولدات الكهربائية التقليدية الباعثة للملوثات والتي بدورها تضر بـ البيئة اضافة الى سوء التعامل مع النفايات العامة والعشوائية في تمديد الكهرباء.

واختتم العجمي كلمته بأن من أهداف المخيم الاخضر هو تعريف المواطن بكيفية التخييم الممتع والامن بعيدا عن الاساليب التي تهدد حياة الانسان وتؤدي الى تدمير البيئة مضيفا انه يتمنى للجميع ان يستفيدوا من بعض الاختراعات الصديقة للبيئة المعروضة في المخيم الاخضر.

من جانبها قالت رئيسة مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة صناعة الكيماويات البترولية مها ملا حسين إن الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها بات هو الشاغل الرئيسي للعالم في الوقت الحالي نظرا لما تمثله من أهمية قصوى تتمثل في ضمان استمرارية الحياة بصورة سليمة على كوكب الأرض، حيث تبذل الدول والمؤسسات الحكومية والأهلية حول العالم قصارى جهودها للعمل على تحقيق هذا المأرب.

وأوضحت حسين أن العديد من الدول في المنطقة بدأت بالفعل في التطبيق العملي للاعتماد على الطاقات البديلة بما يضمن المحافظة على البيئة حيث تعمل كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين على مشروع لإنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية بقيمة 650 مليون دولار، كما قامت مملكة الأردن بإصدار تشريعات تلزم فيها المباني باستخدام الطاقة الشمسية لتسخين المياه.

وأضافت حسين لا توفر دولة الكويت جهدا في تحقيق هذا الهدف وهو ما أكده صاحب السمو الأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في كلمته التي ألقاها مؤخرا خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماعات رفيعة المستوى لمؤتمر الأمم المتحدة الثامن عشر للتغير المناخي مشيرا إلى أن الكويت قطعت شوطا كبيرا في مجال تقليل نسبة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والعمليات المرتبطة بالطاقة الاحفورية والصناعة، وأنها أولت اهتماما كبيرا بتنويع مصادر طاقتها والبحث عن مصادر أخرى بديلة أكثر صداقة للبيئة مضيفة ان الجهات والمؤسسات المعنية بدأت بوضع خطة استراتيجية تهدف إلى استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية بحيث تصل إلى نسبة 1٪ بحلول عام 2015 وصولا إلى 15٪ عام 2030 من إجمالي الطاقة المستخدمة في الكويت.

واختتم الحفل الافتتاحي بتكريم جميع العاملين في المخيم ومن جانبه قام سالم العجمي رئيس اللجنة المنظمة بدعوة الحضور الى جولة في المخيم لمعرفة اخر ما توصل له العلم من اختراعات حيوية صديقة للبيئة حيث رافق الحضور الى بعض الاختراعات التي من شأنها حماية البيئة ورفع الطاقة الانتاجية في الكويت كتوليد الطاقة الكهربائية عن طريق الاستفادة من الطاقة الشمسية اضافة الى بعض الاختراعات التي تساهم في تشجير الكويت باقل تكلفة وجهد ممكن.

مها ملا حسين متحدثة في الافتتاح

«الأمانة» كرّمت موظفيها في احتفالها السنوي تقديراً لجهودهم

الخرافي: إخلاص وتفاني الموظفين ساهم في نجاح أمانة الأوقاف

أقامت الأمانة العامة للأوقاف حفلها السنوي للاحتفاء بموظفيها وتثمين جهودهم خلال عام 2012، وقد أقيم الحفل أمس في ملاعب مركز حسن أبل في مبنى الأمانة بمنطقة الدسمة، وذلك برعاية وحضور الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د.عبدالمحسن الخرافي وحشد كبير من قياديي الأمانة وموظفيها، وذلك في اطار حرص الأمانة على التواصل الاجتماعي مع العاملين في جميع الادارات وتكريمهم تقديرا لجهودهم القيمة خلال العام الماضي مما ساهم في تحقيق الأمانة لنجاحاتها الملموسة داخل الكويت وخارجها، وقد تضمن الحفل العديد من الفقرات الثقافية والاجتماعية والتكريمية التي تركت أثرا طيبا في نفوس المشاركين فيه.

بدأ الحفل بكلمة للأمين العام وجه خلالها الخرافي الشكر لجميع العاملين والموظفين في الأمانة لمساندتهم ودعمهم وتعاونهم مع قياداتهم وفيما بينهم خلال الفترة الماضية، مؤكدا ان ما حققته الأمانة من نجاح خلال السنوات الماضية يعود الى اخلاصهم وتفانيهم في عملهم، داعيا الجميع الى مواصلة العمل وبذل المزيد من الجهد حتى تواصل الأمانة ريادتها وتميزها ونجاحاتها، مشيرا الى ان الأمانة لكسر روتين العمل وتغيير الأجواء وتلطيفها.

ووجه المير رسالة شكر لجميع العاملين بالأمانة العامة للأوقاف على جهودهم المخلصة في دعم خطط الأمانة والمساهمة في أداء أعمالها على أكمل وجه، مشيرا الى ان الاهتمام بالعاملين كان ومازال من أولويات الأمانة، حيث تحرص على التواصل معهم في مختلف المناسبات الاجتماعية والدينية وتوفر لهم البيئة المناسبة لتطوير قدراتهم وتفعيل طاقاتهم واستثمار إبداعاتهم.

واختتم المير تصريحه بتوجيه الدعوة لجميع العاملين في الأمانة العامة للأوقاف الى المحافظة على هذا المستوى الطيب من الأداء خلال السنوات القادمة ومواصلة العمل بروح الفريق والأسرة الواحدة، لتحقيق مزيد من النجاح والريادة للأمانة العامة للأوقاف، مؤكدا استمرار الارتقاء بالعمل الوقفي وخاصة في مجال التسويق والدعوة الى الوقف من خلال زيادة التواصل مع الواقفين والواقفات وذرياتهم مما ساهم في نجاح الأمانة للقيام بدورها في تنمية المجتمع حضاريا وثقافيا واجتماعيا وتخفيف العبء عن المحتاجين في المجتمع.

● ليلى الشافعي

د.عبدالمحسن الخرافي مع عدد من العاملين بالأمانة خلال الحفل

المير: دعوة لمواصلة العمل بروح الأسرة الواحدة وتحقيق المزيد من النجاح والريادة للأمانة

حريصة على تكريم المجيدين المجدين وأصحاب الجهود البارزة والمساهمين في الأعمال المميزة داخل الأمانة وخارجها، وفي ختام كلمته شكر الأمين العام ادارة الإعلام والتنمية الوقفية على تنظيم هذا الحفل بشكل ابداعي بالخروج من جو العمل الى الهواء الطلق في ملعب حسن أبل بمقر الأمانة كونها المرة الأولى التي يقام بها هذا الحفل خارج المبنى الرئيسي. وبهذه المناسبة صرح مدير الإعلام والتنمية الوقفية حمد المير بأن الإدارة تحرص كل عام على اقامة هذه الاحتفالية كعادة سنوية ولفتة كريمة تدل على وفاء الأمانة لموظفيها تكشف دائما عن مدى الترابط والتلاحم بين أسرة الأمانة، قياديين وإشرافيين وتنفيذيين، مبينا ان هذه الأسباب هي التي دفعت الإدارة الى اقامة الحفل في ملاعب مركز حسن ابل

العوضي ينيب الجناحي لافتتاح ورشة إقليمية حول التعامل مع الطوارئ الإشعاعية

أناب الأمين العام التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية د.عبدالرحمن العوضي الربان عبدالمنعم الجناحي مدير مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (ميماك) والذي يتخذ من مملكة البحرين مقرا له والتابع للمنظمة والذي يمثل احد بروتوكولات المنظمة، افتتاح ورشة عمل اقليمية تدريبية حول كيفية التعامل مع الطوارئ الاشعاعية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي عقدت في الكويت خلال الفترة من 10 الى 13 الجاري.

وشارك فيها نخبة من علماء الوكالة الدولية ومن كندا، كما شارك في هذه الدورة مختصون من الدول الأعضاء في المنظمة من كل من مملكة البحرين والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وأكد الربان عبدالمنعم الجناحي ان المنظمة ومركز ميماك قد أعدا الخطة الاقليمية لدول المنطقة للتعامل مع حالة الطوارئ والحوادث الاشعاعية، وقد تم اعتماد هذه الخطة من دول المنطقة.

بورحمة: نكفل 875 يتيماً بجانب 344 أسرة من اللاجئين السوريين على الحدود التركية

بدر بورحمة

عبرت لجنة الرحمة العالمية بجمعية الإصلاح الاجتماعي عن عظيم شكرها وتقديرها لجموع المحسنين والمتبرعين الذين ساهموا في جهودها الإغاثية للشعب السوري، وقال رئيس «الرحمة العالمية» بدر بورحمة في مؤتمر صحافي عقده صباح أمس: المأساة لا توصف والوضع الإنساني بالغ السوء ونحن نسابق الزمن من أجل أن نوفر لأبناء الشعب السوري ما يعينهم على مصابهم خاصة أننا على أعتاب فصل الشتاء.

وحول نشاط الوفود الإغاثية التي تبنتها «الرحمة العالمية» أعلن بورحمة أن الوفد الأخير زار مخيمات النازحين على الحدود التركية بالتنسيق مع حملة البنيان وهي حملة شعبية، و زار الوفد مخيم أطما وبه 12 ألف نسمة كما زرنا مخيم قاح وتجمعات في بعض القرى الحدودية كقرية سرطين، كما نقل عن رئيس الوفد عمر القناعي مسؤول الموارد المالية بأمانة العمل الخيري التابعة للإصلاح الاجتماعي قوله إن المشاهد مروعة، لما وصلنا للمخيمات كان الوقت متأخرا فنمنا في أحد المخيمات ويقول الليل لم يهدأ من كثرة بكاء الأطفال بسبب الجوع والبرد، فالبرد قارس وشديد خاصة أن المخيمات تقع في مناطق مكشوفة والخيم غير مجهزة لتناسب جو الشتاء.

واكد أن كل الأسر لديها مأساة من فقد أب أو ابن أو زوج أو أم وعندما سألوا الأطفال قالوا أنهم لهم خمسة أيام لم يروا الخبز والوجبات اليومية هي وجبتان، تأتي عن طريق الهلال الأحمر وهي عبارة عن توستة وجبنة والخيام لا يوجد بها شيء ومن يملك بطانية فهذا شيء مميز وقد وزعنا عليهم 5 آلاف طن طحين وبطانيات وأنشأنا صهريج ماء لهم وصرفنا على مخيم أطما مبلغ 30 ألف يورو وفي مخيم قاح به 7 آلاف نسمة وقد اشترينا لهم مواد غذائية وبطاطين وحليب للأطفال.

ثم ذهبنا إلى قرية سرطين وهي داخل سورية وكنا نتحرك وسط أصوات النار وعندما وصلنا لهم وجدناهم في المدارس والمساجد ينامون ويجلسون علي البلاط وليس لديهم شيء فقمنا بشراء الفرش والبطاطين والمواد الغذائية وحليب الأطفال ووزعنا الإغاثة على ثلاثة تجمعات في مدارس كما قمنا بشراء دقيق وسلمناه للمخابز وقلنا لهم أن يوزعوه بدون مقابل لهؤلاء المتضررين وذلك بعناية محافظ المنطقة حيث انه مسؤول عن تنظيم الأوضاع، وعدنا عن طريق نهر العاصي وكانت رحلة صعبة حيث عبرنا في حلل كبيرة.

وأضاف بدر بورحمة: بلغ عدد الوفود 24 وفدا اغاثيا، وتقوم هذه الوفود بدور ذي بعدين: الأول أنها تمثل لفتة إنسانية لا يمكن وصفها سوى بالنظر في عين من نقابلهم ونجلس معهم من الأخوة النازحين، وهو دعم معنوي قوي لهم يشعرهم بأن هناك إخوة في الكويت يقفون معهم بمحنتهم، أما المحور الآخر فهو متعلق بالعمل الإغاثي ذاته حيث إنه من خلال هذه الوفود نستطيع الوقوف على ابرز الاحتياجات والتحديات القائمة عن قرب ومن خلال المعايشة كما أن الوفود تمثل الرعاية المباشرة للبرامج الإغاثية أثناء تنفيذها فنحن نقوم بتنفيذ المشاريع من خلال مكاتب وجمعيات في الدول التي يتم فيها تنفيذ الإغاثة.

وأوضح بورحمة أن «الرحمة العالمية» أولت عناية ببرنامج رعاية الأيتام وكفالتهم بجانب الأسر التي فقد معيلها القدرة على الحركة والعمل لخسارته أحد أطرافه، وبفضل الله استطعنا ان نقوم على كفالة 875 يتيما، بجانب 344 أسرة نقوم برعايتهم شهريا، ولدينا ما يقارب 1000 يتيم ينتظرون كفالتهم ورعايتهم. وأعلن بورحمة عن أن «الرحمة العالمية» تقوم حاليا بطباعة تقرير توثيقي مصور يحتوي على أهم انجازات حملات الإغاثة بالأرقام والصور، ليكون دليل خير لجمهور المتبرعين والمحسنين لما قدموه من مساهمات لصالح الشعب السوري الشقيق، حيث سيتم إصداره وتوزيعه خلال أيام.

● ليلى الشافعي